

بالعرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهدى فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شئ حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلق ثم ليهدى بالحج وليهدى فحين
لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسعة اذا رجع الى اهله فطاف
حين قدم مكة واستلم الركن اقدس شئ ثم حبت ثلثة اطواف ومشي
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فان في الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شئ حرم
منه حتى يقضى حجه ويحديه يوم النحر فان طاف فطاف بالبيت ثم حل
من كل شئ حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساق الهدى من الناس متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنه الهدى
فليحج الحبل كله فان العمرة قد دخلت في الحج اليوم القيمة رواه مسلم
هذا الباب خالص الفصل الثاني الفصل الثالث
عن عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس من صحابي قال اهلنا اصحاب
محمد بالحج خالصا وصنع قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
صباح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا ان نسلم قال عطاء قال حملوا واصيبوا
النساء قال عطاء ولم يعجز عليهم ولكن احلقت لهم فقلنا لعلنا لم يكن بيننا

بيننا وبين عرفة الا خمس سن امرنا ان نضفي الى النساء فانا في عرفة فنضطر ملكونا
لنبي قال يقول جابر بيبك كاني انظر الى قوله بيده حتى كان ان قام النبي صلى الله
عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني انقاكم لله واصدقكم واكرمكم ولولا هدي
لحلت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استدرت لاسق الهدى فحلوا
خلالنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم من سعائنه فقال امر اهلنا
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
فاهدوا ما كنتم تشرعوا قالوا هدي له على هديا فقال سراقه بن مالك بن
يارسول الله لعلنا هذا الام لا يد قال لا يد رواه مسلم **وعن** عائشة انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع مضمين من ذى الحجة اونس
فدخل على وهو غضبان فقلت من غضبك يا رسول الله ادخلها الله النار قال
او ما شغرت اني امرت ان اسير باهم فاذا هم يتردون ولولا اني استقبلت
من امرى ما استدرت ما سقت الهدى حتى اشتريه ثم احل كل حلوا
رواه مسلم **باب دخول مكة والطواف الفصل الاول** عن نافع قال ان
ابن عمر لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغسل ويصلي في بيت
مكة نهارا واذا انصرف منها من بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل في ذلك تنقوا عليه **وعن** عائشة قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعداها وخرج من اسفلها
متفق عليه **وعن** عروة بن الزبير قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاجتري